

[الدرس الثاني عشر] من شرح المنظومة البيقونية لفضيلة الشيخ خالد الفليج DH

خالد الفليج

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما عملا يا
عليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى وما روى كل قرين عن - [00:00:00](#)
مدبج فاعرفه حقا وانتقه. متفق لفظا وخطا متفق. وظده فيما ذكرنا المفترق. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله
وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى في لغمه وما روى كل قرين من اخيه عن اخيه - [00:00:20](#)
فاعرفه حقا وانتخب. قوله رحمه الله تعالى وما روى كل قرين اخه مدبج فاعرفه تعرفه حقا وانتخه هذا هذا الباب لا تعلق له بمسألة
صحة الحديث من ضعفه. وانما هذا - [00:00:50](#)
من لطائف الاسانيد باللطائف الاسانيد ومن نكته التي يذكرها الحفاظ. فالمدبج المدبج لا لا يعل الحديث به ولا يصحح الحديث لاجله.
كما انه لا يضعف حسابي هذا ولا يقوى ايضا بسبب وجود المدبج فيه - [00:01:10](#)
وانما يذكر اهل العلم رواية المدبج من باب لطائف الاسانيد ان هذه اللطيفة تكون في الاسناد وهو ان يكون هناك آ ما يسمى بالمدبر
المدبج اصله من دباجة الوجه من دباجة الوجه. وسمي مدبجا للتساوي وللتماثل كما - [00:01:32](#)
الذي باجة الوجه متساوية متماثل وهو الخدام. كذلك المدببة سمي بذلك. لان الراويان لان الراويان تساويا تماثلا في صفة واحدة
فالمدبج هو ان يروي ان يروي الراوي عن قرينه عن قرينه - [00:01:55](#)
ويروي ذلك القليل عنه. واضح؟ هذا هو المدبج. المدبج هو ان يروي كل واحد منهما عن صاحبه. فهما تساويا وتماثلا ويشترط لهم
ويشترط للمدبر شرطان. الشرط الاول ان يتساويان الا في - [00:02:15](#)
يتماثلان في المشايخ وفي السلم ان يتماثلا في السن والمشايخ ان يكون اشياخهما واحد واحد ايضا. والشرط الثاني ان يروي كل
واحد منهما عن صاحبه. ان يروي كل واحد منهما عن - [00:02:35](#)
صاحبه لانه اذا اختل احد الشرطين كان هناك انواع اخرى فكرواية الاصاغر عن الاكابر ورواية الاكابر عن الاصاغر. ورواية الاقران.
من الاربعة انواع مدبج وفي الاقران. رواية الاركان الاصاغر الاصابع الاكابر الاصل الاصل هو ان يروي الصغير عن الكبير هذا الاصل.
وان يروي التلميذ عن شيخه. ويعكس ذلك ان يروي الكبير - [00:02:55](#)
الصغير وذلك قد يقع رواية الكبر والصغير قد تقع كثيرة ولا يلزم من كبر الشخص ان يكون اعلم من الرء من من شيخه فقد
يكون الشيخ اصغر سنا - [00:03:26](#)
واعظم واعلم من شيخك مثلا صالح ابنك انسان كان يروي عن الزهري فهو اكبر منه سنا وابن عباس رضي الله تعالى عنه كان يروي
ابن عوف وهو اكبر منه سنا بل كان يقنع ابن عوف ويقرئ عن بعض المهاجرين الى البدرين وهم اكبر سنا وكان يدرسه القرآن
ويقروهم القرى رضي الله تعالى عنهم - [00:03:37](#)
الاكابر الاصابة من جهة السند من جهة السن. واما رواية الاكارم الاصوات من جهة المشيخة ان يروي الشيخ عن تلميذه كرواية يحيى
ابن كثير الازاعي فيحمل الكثير من من رواة من من اه مشايخ الازاعي ومع ذلك روى يحمد ابن كثير عن الازاعي والاصل ان -
[00:03:57](#)

والاوازاعي عليه الكثير. كذلك الزهري من مشايخ ما لك وقد روى الزهري ايضا عن مالك. فلا يسمى امرأة الاقران. لماذا؟ لانهم ليسوا ليسوا بطبقة واحدة ولا يأتي مثلا في المشايخ وانما يسمى رواية الاكابر عن الاصاغر. اذا رواية الاقران ما الفرق بين رواية الاقران المدبج؟ رواية الاقران هو - [00:04:17](#)

ان يروي القليل عن قرينه ولا يلزم له اليوم ذلك عن عنصر مثلا عندنا عندنا البخاري روى عنه مسلم ولم يروي مسلم ولم يروي البخاري ومسلم. فهنا نقول رواية ايش؟ رواية الاقران. لكن لكم مدبج - [00:04:37](#)
لا نقول مدبج اذا المدبج هو ان يروي كل راو عن الآخر. فمسلم اذا روى عن البخاري وروى البخاري ومسلم يقول هذا فيه فيه لطيفة للاسناد وانه انه مدبج. اما اذا وجدنا اسناد روى في مسلم على البخاري نقول هذا فيه لطيفة لطيفة رواية الاقران. بعض رواية الاقران. فهذا يقول رواية - [00:04:53](#)

الاقران. اذا هذا معنى المدبج. هذا معنى المدبج. والمدبج قال هنا قربناه متقاربين في السن والاسناد. معنى في الاسناد ان يكون مشايخهم مشايخهم سواء او انهم يروي كلهم يعني لهم مشايخ - [00:05:13](#)
متساوون فيها. قال هنا وربما اكتفى كعائشة وابي هريرة هنا ان مدبج ورواية القرين عن القرين هذا هو المدبج. واما مثلا لو قال القائل هل يدخل في ذلك رواية مالك عن الزهري والزهدي عن مالك؟ على التأليف - [00:05:33](#)
يقوم مدبج لكن من حيث المعنى اختل شرطه ايش؟ انه منين تساويا؟ بالسن سمك مثلا السن. فهنا نقول الاكابر عن رؤية الاكابر عن الاصابع. فقله وما روى كل قرين عن اخيه مدبج فاعرفه وحقا وانتخب. هذا هو المدبج. الاقرات الاقران وان يروي - [00:05:53](#)
والقرين عن قرين ولا يلزم من ذلك ان يروي هو عن الآخر. ورواة الاصاله الاكابر هذا هو الاصل في رواية مثلا كذلك رواية مثلا آ عبد الرزاق عن معمر كذلك هذه هو الاصل الصغير للكبير الترمذي عن الشيخ - [00:06:13](#)

مثل ما ذكرنا مالك عن الزهري عن مالك يحمدا بن كثير على الاوازاعي قبل ذلك يعني مثلا من اعظم ما روى عن من هو دونه له محمد صلى الله عليه وسلم روى عن من هو دونه ومن؟ حديث من؟ لا يعرف ان يعني حتى احد من اصحابه بخبر وقصة - [00:06:31](#)
الا عن تميم الداري رضي الله تعالى عنه فايضا يدخل معنا القوات الاكابر عن الاصاله الاكابر قدرا وسنا وعمرا وعلمنا على الاصابع. قال لها ذلك المدبج قال هنا متفق لفظا وخطا متفق - [00:06:51](#)

يتفق اللفظ وخطا متفق. وظده فيما ذكرنا المفترق. هذا يسمى عند اهل الحديث بالاسناد هذا يتعلق هذا البيت او هذا الشطر من هذا البيت يتعلق بالاسماء يتعلق بالاسماء ويتعلق بالالفاظ - [00:07:11](#)
فاذا اتفق اللفظ او اتفق الاسم اتفق لفظا وخطا. اتفق لفظا قطا يسمى هذا هو المتفق. يسمى المتفق المفترق. ظاهر صنيع المؤلف وقد ذهب لها بعضهم انه بين المتفق والمفترق. فرق بين المتفق والمفترق. فقال متفق لفظا. متفق لفظا وخطا متفق. وظده فيما ذكرنا - [00:07:31](#)

ليس معنى ذلك انما هو المعنى الصحيح من نقول المتفق المفترق هو تعريف واحد. المتفق يسمى هذا الفن بمعرفة المتفق المفترق. ومعنى ذلك يا اهل الفن وعند اهل المصطلح انه هو ما اتفق من جهة لفظه وخطه وافترقا. عندنا مثلا - [00:08:01](#)
اه الخليل ابن احمد الاسم الخليل بن احمد ذكر اهل الاصطلاح انه يوجد بهذا الاسم اكثر من ستة واحد اتفقا في اللفظ واتفقا ايضا في الخط لكن من جهة الاعيان مفترقين من جهة من جهة العين هم مفترقون - [00:08:25](#)
مختلفون فهذا الفن يسمى فن معرفة المتفق المفترق. وفائدته حتى لا يقع الاشكال وهذا قد يقدر في صحة الحديث. قد يقدر في صحة الحديث. وقد وقد يكون سببا لصحة الحديث وقد يكون سببا تقوية - [00:08:45](#)
الحديث. مثال ذلك لو ان الاسناد جاء من طريق راو وهذا الراوي هذا الراوي آ يشاركه من هو مثله بالاسم لفظا وخطا وهما اثنان. احدهما ثقة والآخر ضعيف. هنا لابد ان نميز بين المفترق بين المتفق - [00:09:05](#)

ينطلق حتى نعرف حكم هذا الحديث. فعندما نقول ان هناك من يسمى باسمه بن زيد. هناك اسامة بن زيد الليثي وهناك بن زيد بن الحارث الصحابي وهناك غيره عندما تقرأ في الاسناد اسامة بن زيد يقول انا متفق مفترق لكن هل هذا يشترط متفق شيء -

ان يكون انطبقة الواحدة ان يكون من الطبقة الواحدة حتى لان التشابه يعظم اذا كانوا في طبقة واحدة اما اذا كان الطبقة متفاوتة فهذا قد يسهل مثلا الا على الا على من لا يعرف طبقات اهل العلم ولا يعرف طبقات الاسانيد فهذا ايضا يلحقه انه لا بد -

يعرف هذا الفن فمثلا عندما تقرأ مثلا معا مع يزيد ابن معن مثلا ومعن ابن يزيد هناك صحابي وهناك من يروي عن مالك فعندما يحصل الخط يقول هذا بعد يزيد كيف يروع عن ذلك. لكن اذا عندما اتفق لفظا وخطا وتفاقم الزمان عرفنا ان هذا شخص وهذا - 00:10:06

شخص حمال مثلا حماد الخليل بن احمد عبدالله بن مسعود هناك عدة اسم ابن مسعود كذلك ان انس بن مالك الاسماك الانصاري

والاسماك الكعبي. اه هناك اسماء كثيرة تتفق لفظا وخطا وهي في الحقيقة مفترقة. وهي في الحقيقة مفترقة - 00:10:26

هذا المسمى عند الامام معرفة المتفق والمفترض. وليس المعنى كما يظن اه من يفهم هذا البيت ان المتفق ما اتفق له خطا والمفترق

مختلف لفظا وخطا هذا ليس هو المراد من كلام المؤلف وانما المراد من كلامه وظده المفترق وظده اه - 00:10:46

قال متفق لفظا وخطا متفق وظده فيما ذكره المفترق اي هذا التعريف فيه ايها من جهة الناظم والاصل يقول البيت المتفق

لفظا وخطا متفق وهو يعني فيما ذكرنا مفترق اللي هو مفترق مع ظن مع كونه متفق ففهم بعضهم - 00:11:06

انه اراد ان يفسر المتفق وان يفسر المفترض وهذا ليس صحيح. وانما اراد ان يبين انه متفق وانه ايضا مفترق. مفترق وايضا مفترق

فيقول المعنى ما اتفق لفظا وخطا واختلفا من جهة الاعيان مثل ما ذكرنا الخير بن احمد - 00:11:26

وسابني زي مثلا عبد الله سعود وسأل اسم الملك هذه اتفق لفظا اه مثلا الان عندنا محمد ابن احمد الفراج وعندنا الشيخ محمد بن

احمد الفراج اثنان اتفقا لفظا وخطا لكن من جهة الحقيقة مفترقان متغايران - 00:11:46

فعندما نجد الخبر يأتي عن محمد بن احمد الفراج. لا بد ان نعرف من اتى الخبر هل هو محمد ابن احمد الكبير والشيخ او الذي هو

التلميذ والطالب فعندما اعرف استطيع ان افرض. حتى في قبول الخبر من رده من تصحيحه. مثلا جاءنا محمد بن احمد فراج هذا

وقال مسألة فقهية - 00:12:06

لا نعرف انه فقيه لكن جاء من ذاك الرجل عرفنا انه فقيه فقيه. كذلك مثلا خالد فلان اي فلان اذا اتفقا في الاسم لفظا وخطا من جهة

العين يسمى هذا الفن فن المتفق المفترض. وهذا الفن يترتب عليه صحة وطمعنا. وذلك - 00:12:26

اذا كان المتفقان يختلفان من جهة التوفيق والتطعيم. قد يكون احدهما ثقة والآخر كذاب وقد يكون احدهم اه اه مدلس والآخر غير

مدلس وهكذا. فلا بد ان نعرف من هو الشخص حتى - 00:12:46

نستطيع ان نحكم ان نحكم على الحديث هذا هو المتفق. لا يعني هذا هناك اسماء نتفق في اسم واحد. قد يكون اسم الاتفاق الاتفاق

في اللفظ والخط من جهة الاسم قد يكون اتفاق الافتراق من جهة الكلية. ماذا عندنا؟ الليل. مثلا يقول حدث الليل. الليل كم -

عدة الليث ابن سعد والليث النبي سليم هذا ثقة وامام وذلك ضعيف يترك حديث مثلا حماد عندنا حماد ابي سليمان ابو سلمة عندنا

حماد ابن زيدان ابن زيد. فهذا يسمى اتفق لفظه خطا لكنه عندما نضيف اليه اسم - 00:13:26

يفترقان لكن هناك من يتفق في اسم الاسم وفي اسم الاب وفي اسم الجد وفي ايضا القبيلة مثل الان محمد ابن احمد الفراج الجوير.

نفس الاسم اسمه في الاسم الاب في الاسم الاسم واسم الاب واسم الجد. هذا يدخل ايضا - 00:13:46

في هذا البئر. اذا هذا متفق لفظا وخطا متفق وظده فيما ذكرنا المفترق. اما الذي لا يفترق الذي يفترقان ليس له في هذا الفن. لان هذا

الاصل ان الرواة تفترق اسمائهم وتختلف اعيانهم. هذا المتفق المتفق لفظا وخطا وهو في - 00:14:06

فيه ايضا يعني هو متفق له خطا وهو مفترق وهو مفترق هذا الفجر. قال بعد ذلك اه هو نفسه لكن اه مؤلف متفق الخط فقط.

وضجه مختلف فاحش نفس المشكلة. اخشى. لكن لعل نأخذها ان شاء الله عز وجل البيت هذا الذي - 00:14:26

فيما يتعلق بالمختلف. هنا كلام آ بعض الاسماء التي جاء فيها الاتفاق والاختلاف يقول رحمه الله تعالى يقول المتفق والمفترق ومتفق

هو متفق خطأ لفظا وايضا هناك كتب الفت في ذلك مثل كتاب ابن الخطيب البغدادي وهو - [00:14:46](#)

قسم واقسام وهو ما يسمى الفه الخطيب. اه كانه قال اه ذاك الخطيب كتاب اقسام اقسام وهو قوله وما اتفقت اسماؤهم واسماء ابائهم قسموا لعدة اقسام. واسماه المتفق والمفترق الكتاب قسم الاقصى ما اتفقت اسماؤه واسماء ابان كالخليل ابن احمد ستة. شيخ سيويه - [00:15:26](#)

روعة العاصي الاحول الى ست مئة وستة وسبعين. هذا وكذلك ايضا احمد بن جعفر احمد الجعفر له عدة اسماء عدة اسماء بهذا الاسم قال ايضا ابو بكر المزني هناك عند ابو سعيد السدسي ابو سعيد البستي القاضي لك عدة اسماء قال هنا الاول من اتفق الاسماء واسماء - [00:15:56](#)

ابو احمد ستة اوله شيخ سيويه. ولم يسمى احد ولم يسمى او لم يسمى احد احمد بعد ان يسلم قبل الخليل قبل قليل هذا هذا فيه نظر. الثاني ابو بشر المزني هو يسمى ايضا الخليل لاحمد. الثالث الخيل لاحمد الاصبهاني. الرابع خالد - [00:16:26](#)
الراء الخامس البوستي. السادس الشافعي البست الشافعي. وكذلك ايضا اه كذلك من اتفقت اسماءهم واسماء ابائهم واجدادهم. اسمه واسم ابيه وجدي كاحمد ابن جعفر ابن حمدان. احمد ابن جعفر ابن حمدان وهم اربعة - [00:16:46](#)

كلهم يروون عن يسمى عبد الله يروون عن من يسمى عبد الله. وفي عصر واحد احدهما القطيعي وبكى عن عبدالله بن احمد بن حنبل التالي السقفي الثالث عن عبد الله بن محمد بن سنان الرابع عن عبد الله بن جابر الطرصوصي - [00:17:06](#)
فكذلك ايضا اه الرابط الخصوصي محمد بن يعقوب بن يوسف وايضا اه الرابع علي عبدالله بن جعفر ايضا محمد بن يعقوب بن يوسف. محمد بن يعقوب بن يوسف ليس اثنان. احدهما روى عن الحاكم احدهم العباس الاصم والثاني وعبدالله الاخضر. والثالث - [00:17:26](#)

ما اتفق في الكلية والنسبة كابي عمران الجوري. اثنان عبد الملك التابعي وموسى ابن سهل البصري. وابو بكر العياش ثلاثة. القارئ والحمصي وعن جاهل ابن عبد الواحد وعن جاه عبد الواحد والسني الباجي الدائي الرابع عكسه كصاحب بن ابي صالح اربعة. المقصود ذكر - [00:17:46](#)

يتفق الاسلام واسماء اباء وانسابك محمد ابن عبد الله الانصاري القاضي. المشهور عنه البخاري والثاني البخاري. والثاني ابو سلمة ضعيف. السالف الاسم او كحماد وعبد الله هل مقصود ذكر عدة عدة انواع من اتجاهات الاتفاق والافتراق وهو ان ينتسب ان يتفقا في الاسم او - [00:18:06](#)

متفقة بالاسم واسم الاب يتفقا في الاسم واسم الاب والجد. ان يتفقا في الاسم واسم الاب والجد والنسبة. ان يتفقا في الكلية وهكذا هذا ما يتعلق بمسألة المتفق والمفترق يتفقا لفظا وخطا ويختلفان - [00:18:26](#)
ويفترقان من جهة الاعيان. الله اكبر - [00:18:46](#)